



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية الآداب

قسم علم الاجتماع

المجتمع المتخيل

رهانات المواجهة والتغيير في المجتمع التقليدي
دراسة منهجية في انثروبولوجيا الرواية العراقية

رسالة تقدمت بها الباحثة

ليبيا حسين كريم

الى مجلس كلية الآداب - جامعة القادسية

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع

بإشراف

أ.م. د علاء جواد كاظم

٢٠١٨



جامعة القادسية/ كلية:
الدراسات العليا

ليسا حسين كريم

نقر اننا اعضاء لجنة مناقشة طالب الماجستير :-----

قسم :----- علم الاجتماع اطلعنا على التصحيحات والتعديلات التي تم اجرائها من

قبل الطالب والتي تم اقرارها في المناقشة من قبلنا فهي جديرة بدرجة ----- جيد جدا في

علم الاجتماع / انثروبولوجيا ----- وعليه وقعنا.

اعضاء لجنة المناقشة:

ت	الاسم	اللقب العلمي	التوقيع	الصفة
1	د. عبد الله حسن عبد	بكار		رئيسا
2	د. د. زكريا حسن	بكار		عضوا
3	طالب عبد الرضا كيرطاس	د. م. د.		عضوا
4	ملاذ هوار كاظم	د. م. د.		عضوا ومشرفاً

يصادق مجلس كلية الآداب / جامعة القادسية على قرار اللجنة

أ.د. ياسر علي عبد

عميد كلية الآداب

٢٠١ / /

الخلاصة

الفكرة الأساسية تذهب الى رصد منهج عميق لتحليل حركة الانسان في الرواية العراقية، بين الأعوام (٢٠١٧-٢٠٠٠) وسلوكه وتجلياته، والطرق والأساليب التي ينتهجها في مواجهته للواقع، كذلك مواقفه من الحياة ومن الآخر المختلف وصراعه الزماني والمكاني ورؤاه للعالم من حوله.

ناقشت هذه الرسالة انثروبولوجيا الادب الروائي وعلاقته بعملية التفكير بوصفه نوعاً من الانشغال الدائم اللصيق بالإنسان، وما ينتج عنه من أفكار وأفعال وأنظمة ثقافية وتصورات عقلية، وكم تقدم تلك النصوص الأدبية السردية وفي مقدمتها الرواية، لبيئة ينطلق منها المبدع في سعيه للخلاص من الواقع المنحط.

ويبدو للوهلة الأولى أن رصد كل هذه التصنيفات يبدو مستحيلاً، فما الثيمة الأساسية التي تستوعب كل هذه التصنيفات؟، لقد وجدنا في مقولة (المجتمع المتخيل) ضاللتنا في إمكانية دراسة وفهم وقياس كل ما تقدم، ك (دراسة منهجية وموضوعية تحليلية).

وما هي أنماط المواجهة (المباشرة وغير المباشرة) للإنسان العراقي للتقليدية؟ وكيف أحال مواجهته تلك نحو سردياته الإبداعية.

هذه الرسالة تهتم بشكل أساسي بالقدرة الإبداعية للروائي العراقي في صياغة (مجتمع متخيل) يتجاوز ضياعات المجتمع التقليدي العراقي التي تحاول الإطاحة بالإنسان وتقفز به بمنأى عن أنماط المجتمعات التقليدية السائدة في منطقة الشرق الاوسط بعامة، والعراق بخاصة، تلك المجتمعات التي ترتكز على تسلط الأعراف والتقاليد القبلية والعشائرية في حكمها لنواحي الحياة جميعها، بدءاً من سلطة الاب في الاسرة، الى رجل الدين، تتسم هذه المجتمعات بانغلاقها عن التطور والانفتاح الذي وصل اليه العالم، بسبب خرافات واساطير وأوهام تحول الفرد لشخصية نمطية خاوية، والتي تسبب في الوقت نفسه، خروجاً و تمرداً على تلك القيود المجتمعية بالنسبة لكل انسان مبدع يأبى العيش بهذا الشكل، وهذا التمرد هو نوع من التعبيرات السيكولوجية الذهنية، التي يمارسها الفرد رغبة منه في التحرر من سطوة ذلك المجتمع التقليدي، ويتم هذا عادة وفق آليات تعبيرية عديدة، من بينها التعبير الفنتازي، واطلاق العنان لقدراته العقلية التخيلية، وقد استنتجت هذه الرسالة ان تلك

المجتمعات عادة ما تنتج انساناً شاعراً او خيالياً او حالماً، او كل ما من شأنه ان يحرره ذهنياً، من قيود المجتمع، فنجد هذه الرغبة في التحرر في الخلاص تتم عبر كتابة الشعر او الرواية، فتكون الرواية هي محور هذه الدراسة وكيف جعلت من سلام إبراهيم، وعلي عبد العال وناظم مزهر، والكثير من الشعراء والادباء والمبدعين في كل المجالات ايقونة لوجود المجتمع المتخيل الذي رفض الواقع، وخلق التجديد في تلك الاعمال.

*Ministry of Higher Education & Scientific Research
University Of AL Qadisiyah
College Of Arts
Department of Sociology*



The Imagined Society

*Bets of Confrontation & Change In Traditional Society
A Methodological Study On The IRAQI Novel's Anthropology*

*A Thesis Submitted to
The Faculty of Arts Council as part of the requirements for
A Master's Degree in Sociology*

Submitted by
Libya H. Kareem

Supervised by
Assistant Prof. Dr.
Alaa J. KADHEM
2018

Abstract

The essential idea leads to observing a deep methodology for analyzing human movement, behavior, manifestation, the ways and manners he uses to confront reality in the Iraqi novel within (2000-2017). Also his attitudes about life, the different other, his time and place conflict, his visions about the world around him.

This thesis has discussed the anthropology of novel literature and its relationship with the process of thinking as being a kind of close lasting business to the human being and what thoughts, actions, cultural systems and mental perception result in him. Novel as being the first of the narrative literary texts that introduce an environment through which the inventor gets his quest off to get rid of his decadent reality.

It seems impossible at the first glance to observe all these classifications, so what is the basic theme that observes all these classifications? it's found in (the imagined society) the direct point in which it's possible to study, understand and measure all of that above as an (analytical, objective, methodological study) what are the patterns of confrontation (direct or indirect) for the Iraqi human to traditionalism and how his confrontation leads him to his narrative creativity.

This study essentially concerns about the creative ability of the Iraqi novelist in the formulation of (the imagined society) that exceeds the traditional Iraqi society lost which tries to overthrow human and also that brings human away from the outstanding traditional societies patterns in the middle east generally and Iraq particularly. These societies focus on the power of tribal, clan traditions, costumes, and their authority for all life aspects, starting with the father authority in the family to the clergymen. These societies, are characterized by its isolation away from development and openness of the world, because of myths, legends, and illusions of the individual transformation into an empty stereotype person. That leads to, at the same time, an exit and rebellion against these social bonuses according to each creative person who refuses to live in that way. This rebellion is a kind of mental psychological expressions that the individual practices as a desire to release himself from the authority of that traditional

society. Usually, this can be done by many expressional procedures as for example the fantasy expression and release his mental imaginative abilities.

This thesis has concluded that these societies usually produce poetic, imaginative and visionary person, or whatever can release him from social bonds, so this desire can be found in the salvation through writing poetry or novel. In this way, the novel will be the core of this study and how it turns Salam Ibrahim, Ali Abdul Aal and Nazum Mizher and others into poets and creative authors in all fields and become as icons of the imaginative society that refuse reality and create newness in their work.